وقال حفظه الله قافية الثاء

رماني الزمان بأحداثه وكنت صبورا على ما حدث
أفنى الشباب وأهلا مضوا وما كنت ممن يرام الكرث
ومن عاينوا ضعفه فعرفت بأني رميت الحجر عبث
وقد كنت مستأنسا بالكتا ب فصرت مستوحشا إذا
إذا رمت أنظر في مهرق تغشى سنى ناظري الشعث
وإن أنا أبعث ذهني له بعلما أراه إذا ما انبعث
ومن كان في العلم ذا شبع فإني إلى قفره ذو غرث
يزين الفتى علمه مثل ما يزين الفتاة الحلى والرعث
وإن كان قلبي فرحا فإن لسان لحمر إلاهي نفث

وقال حفظه الله

أجلت لحاظي في الرياض الزواهر ونزهت فكري في فنون المباحث
وشاهدت مجموعا حوى العلم كله بأول مثلوثه وثان وثالث
فيا حسنه من جامع لفضائل جليل على نيل المعاني ...ث
لمحكم لسان العرب أجمع فاغتدى نهاية مرتاد ومطلب باحث
به أزهرت للأزهري رياضه فأنوارها تجلوا دياجي الحوادث
وصحت به للجوهري صحاحه فلا كسر يعروها ولا نقو عابث
وساد به بين الأنام ابن سيدة بمحكمه ما فيه عيث لعابث
وبز ابن بري وصحت بنقده الصحاح استقلت براثنها بث
وللجزري ابن الأثير نهاية إذا قربت أزرت بسمع السماث
وكل مجد إذ تقادم عرفه وليس المصلي للسباق بحارث
وإن جمال الدين جمل كتبهم بإصلاح ما فيها فصنوا مزرثا بث
لقوا فهم علما وزاد عليهم وإني يبادى الفتح عرج لابث

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)